



حصار الاستثمار

2011

إعداد: عمر راشد - شريف حمدي

5 مليارات دينار إجمالي المطلوبات المتداولة وحقوق المساهمين تراجعت بنسبة 11%: بالغة 2,4 مليار دينار .. وإفلاس متوقع للعديد منها في 2012

شركات الاستثمار تودّع 2011 بتدهور في الأصول وصعوبة شديدة في سداد الديون



2012 عام الحسم للشركات الاستثمارية

وما زالت من سيئ إلى أسوأ

تدخل شركات الاستثمار 2012 مع تزايد الوضع المتردي في القطاع ومن دون جرة من التفاؤل التي صاحبها في بداية 2011، فالآمال التي بنت عليها خطة تعافيا وبرامج إعادة جدولة ديونها ذهبت إدراج الرياح مع هبوب أول نسائم الربيع العربي، ناهيك عن التطورات السلبية على مستوى الاقتصاد العالمي والأهم من ذلك ان العامل الرئيسي الذي راهنت عليه شركات الاستثمار وهو ارتفاع قيم الأصول مع مرور الوقت لم يحدث بل على العكس. ولعل عدد الشركات الاستثمارية الموقوفة نسبة إلى إجمالي الشركات التي أوقفت أسهمها عن التداول، يدل دلالة واضحة على أن الوضع في القطاع من سيئ إلى أسوأ، فهناك 5 شركات ما زالت موقوفة بسبب خسارتها لأكثر من 75% من رأسمالها وأزمتهما ما زالت مستمرة دون وضع حلول نهائية سواء للتحرك نحو شطبها او معالجتها، ومما يبلل بشكل أكبر على تزايد الوضع المتردي في القطاع، أن جميع الشركات الموقوفة بسبب عدم تقديمها بياناتها عن الربع الثالث من هذا العام 2011 هي شركات استثمارية، وعددها 6 شركات ما زالت أيضا في حاجة إلى معالجة سريعة، فجميعها عوامل سلبية خيمت على القطاع طوال فترة الأشهر الماضية.

من ناحية أخرى، نرى أيضا أن الشركات الاستثمارية ما زالت تواجه صعوبات نتيجة لحجم ديونها التي ما زالت في ارتفاع مستمر نسبة إلى حقوق مساهميها، فإن تلك الشركات منشغلة بهم الالتزام بسداد الديون، فمنها من يصارع حتى لا يتعثر، فنجد أن إيراداتها المنخفضة نتيجة شح السيولة والأوضاع المتردية في البورصة وانحسار الفرص الاستثمارية أمامها تواجهها لسداد أقساط ديون والتزامات، في حين أن العديد من شركات القطاع، غير القادرة على الوفاء بسداد التزاماتها، تحاول جاهدة الوصول إلى اتفاقيات مع البنوك والجهات الدائنة لإعادة جدولة تلك الديون، فيما نجد أن شركات استثمارية توصلت إلى مثل تلك الاتفاقيات تعثرت مرة أخرى في الالتزام بسداد التزاماتها، لتحاول من جديد الوصول إلى اتفاقيات جديدة مع الدائنين، وهو ما يتوقع أن يحدث مع شركات أخرى في ظل انعدام الحلول لمشاكل تلك الشركات.

حتى الاستثمارات المباشرة للكثير من الشركات في القطاع، نالها ما نالها، من أزمات متلاحقة، بدءا بتداعيات أزمة الرهن العقاري في أميركا عام 2008، ثم أزمة العقار في دبي، انتهاء بما شهده العالم في هذا العام من أزمات للديون السيادية في أميركا وأوروبا، وأحداث الربيع العربي، التي أثرت سلبا على استثمارات شركات استثمارية في تلك البلدان.

لذا يتوقع الكثيرون أن يكون عام 2012 عام الحسم بالنسبة لشركات الاستثمار - فنحو 30 شركة مهددة بالشطب طبقا للقانون بسبب تكبدها خسائر فاقت 75% من رأسمالها - ولكن البعض يرى أنه يجب منح الشركات فرصة أخرى حيث ان الكثير منها يؤكد أنه يعاني ما يعانيه ليس عن قصور شخصي ولكن بسبب الظروف المحيطة وبيئة الأعمال غير الجاذبة وفشل الحكومة او ربما عدم رغبتها في التعامل مع الأزمة منذ يومها الأول.

● محمود فاروق

الاستثمارية، تمكنت شركة إشكالية أخرى تتعلق بتعليق ضمانات قروض تلك الشركات للبنوك المحلية مع استمرار تراجع قيم الأصول السوقية.

وقد تصدرت كيبكو الشركات الاستثمارية من حيث إجمالي الموجودات بقيمة بلغت 5,5 مليارات دينار تقريبا وبنسبة بلغت 57,3%، في حين بلغت تلك النسبة 52,5% في الفترة المماثلة من 2010 بقيمة بلغت 5,3 مليارات دينار من إجمالي الموجودات البالغة 10,1 مليارات دينار.

وبلغت المطلوبات المتداولة على مستوى الشركات الاستثمارية خلال الفترة المشار إليها في 2011 حوالي 5 مليارات دينار، في حين وصلت تلك المطلوبات 6,8 مليارات في 2010، ما يعني تراجعها في قيمة المطلوبات المتداولة بواقع 1,8 مليار دينار وبما نسبته 26,4% تقريبا.

وعلى مستوى إجمالي المطلوبات شهد عام 2011 تراجعا في إجمالي المطلوبات والتي بلغت 6,5 مليارات دينار مقارنة بالفترة المماثلة من 2010 والتي بلغت فيها تلك المطلوبات 6,8 مليارات دينار، وعلى مستوى حقوق المساهمين شهد إجمالي حقوق المساهمين تراجعا في القيمة بقيمة بلغت 300 مليون دينار في الأشهر الـ 9 الأولى من 2011 وبنسبة تراجع قدرها 11% تقريبا.

مليونا للفترة نفسها من عام 2010 وبنسبة ارتفاع بلغت 60%، الأمر الذي يزيد من احتمالية خروج عدد كبير من الشركات من دائرة المنافسة في 2012.

وقد تصدرت «جلوبل» خسارة الشركات الاستثمارية للعام الثاني على التوالي بقيمة بلغت 54,2 مليون دينار على الرغم من محاولة مجلس إدارتها المتواصلة لإعادة هيكلة مديونياتها بشكل مهني اتسم بقدر كبير من الشفافية مع دائنيها، وما يلاحظ هو زيادة دائنة الشركة عن الفترة نفسها من 2010 بنسبة بلغت 17,2% والتي بلغت فيها مديونية الشركة خلال الفترة نفسها 46,2 مليون دينار.

وبالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها الشركات

الصعوبات التي تلاحق الشركات الاستثمارية منذ تداعيات الأزمة المالية العالمية في نهاية 2008 ومع صدور عدد من التشريعات الاقتصادية في 2011 جعل تلك الشركات تعيش حالة أشبه بمن ينتظر رصاصة الرحمة في ظل انعدام الفرص التشغيلية أمامها وكذلك استحكام سداد ديونها مع استمرار غياب السيولة المطلوبة لسداد ديونها.

ومع استمرار تلك الأزمات في 2011، جاءت الأزمة السياسية لتزيد من لهيب الأزمة على تلك الشركات التي باتت معرضة في 2012 لشبح الإفلاس وخروج العديد منها من السوق مع صعوبة توقع مصير عدد منها مستقبلا.

وينظره تحليلية للبيانات المالية للشركات الاستثمارية المدرجة، نجد أن هناك 34 شركة أعلنت نتائجها المالية لفترة الأشهر الـ 9 من إجمالي 52 شركة مدرجة في القطاع، حققت 12 شركة أرباحا صافية بقيمة إجمالية بلغت 66 مليون دينار، فيما سجلت 22 شركة خسارة بلغت 171,8 مليون دينار لتحقيق تلك الشركات خسائر صافية بلغت 105 ملايين دينار تقريبا، وهو ما يعني ارتفاع خسارة الشركات الاستثمارية في الفترة المشار إليها والبالغة حيث ارتفع صافي الخسارة إلى 105 ملايين دينار مقابل 66

60% زيادة في

خسائر الشركات الاستثمارية في 2011 وإجمالي

موجوداتها يتراجع بنسبة 5% مقارنة

بعام 2010

«جلوبل» تصدر

الخسارة بقيمة

54,2 مليون دينار

و«كيبكو» أكبر

الرابحين بصافي

أرباح قدرها 23,6

مليون دينار

18 شركة استثمار موقوفة عن التداول وبعضها مهدد بالشطب

انطوت صفحة 2011 بما فيها من أحداث أقل ما توصف به أنها صعبة بالنسبة لقطاع الشركات الاستثمارية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، أبرزها إيقاف 16 شركة عن تداول أسهمها لأسباب مختلفة، منها عدم الكشف عن بياناتها المالية لقرارات مالية مختلفة، في حين هناك 3 شركات تجاوزت خسائرها 75% فأكثر من رأس المال وهي الخليجية الدولية للاستثمار «غلف انفتست»، والكويتية للتمويل والاستثمار «كفيك»، وبيت الاستثمار العالمي «جلوبل»، أما الموقوفة عن التداول فهناك شركات لم تعلن عن بياناتها المالية لقرارات مختلفة، فهناك شركات لم تعلن عن بياناتها المالية عن الربع الثالث من عام 2011 وعددها 6 شركات وهي مجموعة الأوراق المالية، والكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي «كففيك»، والدولية للتمويل، والكويتية للتمويل والاستثمار «كفيك»، وتمويل الإسكان «إسكان»، والصفاء للاستثمار. وهناك شركات لم تعلن عن بياناتها المالية منذ 30 يونيو 2011 وحتى 30 سبتمبر 2011، وعددها شركاتان هما أعيان للإجارة والاستثمار، والمسار للإجارة والاستثمار، في حين لم تقدم شركة واحدة فقط بياناتها المالية منذ 31 مارس 2011 وحتى 30 سبتمبر 2011 وهي شركة نور للاستثمار المالي، ولم تقدم 3 شركات بياناتها المالية منذ 31 ديسمبر 2010 وحتى 30 سبتمبر 2011 وهي بيت الأوراق المالية، ومجموعة عارف الاستثمارية، والمدار للتمويل والاستثمار. أما شركة المستثمر الدولي فلم تقدم بياناتها المالية منذ 30 سبتمبر 2010 وحتى 30 سبتمبر 2011، وهناك شركة واحدة أيضا لم تقدم بياناتها المالية عن الفترة المنتهية في 31 مارس 2010 وحتى 30 سبتمبر 2011 وهي المجموعة الدولية للاستثمار، أما الشركات الاستثمارية الأكثر توقفا عن التداول فهي دار الاستثمار، والدولية للإجارة، حيث لم تعلن عن بياناتها المالية منذ 31 مارس 2009 وحتى آخر ميزانية في 30 سبتمبر 2011. ولكن أصعب ما تواجهه بعض شركات الاستثمار هو تعرضها للشطب من البورصة خاصة أن هناك شركات ميثوس منها ومتوقع خروجها من السوق في أي وقت خلال 2012.



صندوق الوطني للأسهم الكويتية	
تاريخ التقييم	22 ديسمبر 2011
القيمة الصافية للسهم	KWD 0.58847
أداء الصندوق (منذ بداية السنة)	-16.36%
أداء مؤشر MSCI الكويت (منذ بداية السنة)	-17.94%

حصار الاستثمار

2011

إعداد: عمر راشد - شريف حمدي

توقع بعض مسؤولي الشركات الاستثمارية خروج عدد من الشركات الاستثمارية من حلبة المنافسة في 2012، موضحين أن بقاء تلك الشركات في المنطقة الرمادية بات أمرا صعبا ولا يمكن استمراره طويلا، وأن الشركات التي تمكنت من تجاوز الآثار المالية الصعبة ستكون قادرة على الاستمرار في 2012 في حين ستسقط شركات أخرى عجزت عن إيجاد حلول لمشاكلها المزمنة خلال العام الماضي. وقالوا في تحقيق أجرته «الأنباء» حول رؤيتهم لأداء الشركات الاستثمارية في 2011 وتوقعاتهم لأداء القطاع في 2012، أن الظروف التي تعيشها شركات الاستثمار منذ اندلاع الأزمة المالية في منتصف 2008 لاتزال كما هي بل تزداد بسبب مرور الوقت دون وجود حلول. ولفت البعض إلى أن تلك الشركات ورغم ما تعانيه من أزمات «مزمنة»، إلا أن الكثير منها يؤدي دورا محوريا في العمل الاقتصادي وتحتاج إلى رؤية جديدة للتمويل تتمكن من خلاله من الوقوف على أرجلها للمنافسة في السوق مستقبلا. واقترح البعض تولى الشركات الاستثمارية حل أزمته بنفسها بعيدا عن المسؤولين بعد فشلهم في خروج تلك الشركات من أزمته الراهنة، مشيرين إلى أن تلك الحلول تتمثل في مواصلة الشركات - التي لم تتمكن من إعادة هيكلة ديونها - جهودها للحل تزامنا مع خطة للتخارج من بعض الأصول المملوكة لسداد جزء من التزاماتها للدائنين. وفيما يلي التفاصيل:

قطاع الاستثمار في 2012 كما رآه مسؤولوه لـ «الأنباء»:

رؤية «غائبة» والتفاؤل بحل مشاكل الشركات أمر بعيد المنال

السنعوسي المشكلة بالقول إنه كان من المفترض أن الأزمة المتعلقة بالشركات المتعثرة بشكل عام ومنها شركات الاستثمار قد تم حلها منذ فترة، لافتا إلى أنه لا يوجد ما يدعو للتفاؤل بحل الأزمة.

وأضاف السنعوسي أنه في بداية الأزمة كان هناك من يعول على سنن قوانين تعمل على خدمة الاقتصاد المحلي والعمل على حل مشاكل الشركات الكويتية التي تمثل عصب هذا الاقتصاد، مشيرا إلى أن التفرغ للخلافات السياسية كان على حساب الأوضاع الاقتصادية. وذكر أن الحل يجب أن يكون جماعيا، فالحل الفردي لكل شركة على حدة لن يجدي نفعا لأن أوضاع الشركات تختلف عن بعضها البعض، لافتا إلى أنه كان من المفترض حل الأزمة المالية من خلال القوانين الجديدة ولكن ما حدث هو إقرار قوانين زادت من الفوضى التي تشهدها الساحة الاقتصادية حاليا. وتوقع السنعوسي خروج عدد من الشركات من سوق الكويت للأوراق المالية خلال 2012 ليس شركات استثمار فحسب وإنما شركات أخرى تعمل في قطاعات أخرى في ظل غياب الحلول.

وبسؤاله عن الحلول الذاتية ومدى جدواها قال يجب على الشركات التي لم تتوصل لإعادة هيكلة ديونها أن تواصل جهودها في هذا الإطار على أن يكون ذلك تزامنا مع خطة للتخارج من بعض الأصول المملوكة لسداد جزء من التزاماتها للدائنين. وذكر السنعوسي أن الشركات التي تنتظر حلولاً من الآخرين قد يطول انتظارها، وبالتالي عليها أن تسرع في إيجاد حلول ذاتية لأن الوقت له ثمن يمكن في زيادة تكلفة الدين.

صعوبة التكهن

وقال رئيس مجلس إدارة شركة الأمان للاستثمار خلف الجاسم أنه من الصعب التكهن بأوضاع شركات الاستثمار المتعثرة في 2012، خاصة أن التوقعات في بداية الأزمة كانت إيجابية ولكن مع مرور الوقت تأكد للجميع أن التفاؤل يجب أن يكون بحذر ولا يكون هناك إفراط في التفاؤل حتى تظهر بوادر انفراجة للأزمة. وأضاف الجاسم أنه يجب تنشيط الوضع الاقتصادي كي يتسنى لجميع الشركات ومن بينها شركات الاستثمار الخروج من النفق الذي دخلته منذ ظهور بوادر الأزمة المالية في 2008، مؤكدا على أن الاهتمام بتنشيط مجمل الأوضاع الاقتصادية سيكون أفضل للحلول لمساعدة جميع الشركات في كل القطاعات لتحسين أوضاعها.

وتطرق إلى الصعوبات التي واجهتها شركات الاستثمار في 2011 بقوله أن كثيرا من هذه الشركات واجهت إشكالية ضعف الإيرادات وانخفاض قيم الأصول التي كان يمكن التخارج منها لسداد جزء من المديونيات، مشيرا إلى كثير من الشركات ومنها شركات استثمار انتهجت أسلوب تقليص النفقات تحت وطأة استمرار التداعيات السلبية الناجمة عن الأزمة المالية وذلك لمواجهة نقص التدفقات النقدية. وأكد الجاسم أن كثيرا من الشركات تعاني من عدم القدرة على الوفاء بخدمة الديون، الأمر الذي دفعها لاستبدال الديون بأصول مملوكة لدى بعض البنوك لعدم قدرتها على السداد النقدي.



مداول تاخر كثيرا بالأحداث التي شهدتها السوق في 2011

الكويتية في أغلب القطاعات ومنها الشركات الاستثمارية هي اختناق التمويل بسبب تحجيف منابع التمويل رغم الإعلان عنها في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي والتي لها دلالة كبيرة على النتائج الختامية للسنة المالية، مشيرا إلى أن الظروف التي تعيشها شركات الاستثمار منذ اندلاع الأزمة المالية في منتصف عام 2008 لاتزال كما هي بل تزداد مع مرور الوقت دون وجود حلول. وأضاف لقد شهد عام 2011 انصرافا عن المشهد الاقتصادي في ظل الاهتمام بالشهد السياسي والذي شهد الكثير من الأحداث التي كانت لها انعكاسات على الوضع الاقتصادي برمته وخاصة على مستوى سوق الأوراق المالية، لافتا إلى أن تراجع أداء البورصة الكويتية ساهم في انخفاض قيمة الموجودات لدى الكثير من الشركات. وأشار السهلي إلى أنه إذا لم تكن هناك معالجات على قدر وحجم المشاكل التي تواجهها أغلب الشركات في جميع القطاعات وليس شركات الاستثمار فحسب فإنه من الصعب التكهن بما ستؤول إليه الأوضاع في العام الجديد.

حلول ذاتية

وشخص الرئيس التنفيذي لشركة الأولى للاستثمار خالد

بالمسألة إلى حد كبير بالنسبة لأغلب الشركات الاستثمارية وهو ما اتضح من خلال البيانات المالية التي تم الإعلان عنها في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي والتي لها دلالة كبيرة على النتائج الختامية للسنة المالية، مشيرا إلى أن الظروف التي تعيشها شركات الاستثمار منذ اندلاع الأزمة المالية في منتصف عام 2008 لاتزال كما هي بل تزداد مع مرور الوقت دون وجود حلول. وأضاف لقد شهد عام 2011 انصرافا عن المشهد الاقتصادي في ظل الاهتمام بالشهد السياسي والذي شهد الكثير من الأحداث التي كانت لها انعكاسات على الوضع الاقتصادي برمته وخاصة على مستوى سوق الأوراق المالية، لافتا إلى أن تراجع أداء البورصة الكويتية ساهم في انخفاض قيمة الموجودات لدى الكثير من الشركات. وأشار السهلي إلى أنه إذا لم تكن هناك معالجات على قدر وحجم المشاكل التي تواجهها أغلب الشركات في جميع القطاعات وليس شركات الاستثمار فحسب فإنه من الصعب التكهن بما ستؤول إليه الأوضاع في العام الجديد.

وأوضح أن المشكلة التي يعاني منها الشركات

المنافسة ورفيسة لإفلاسات قد نصيب الاقتصاد بانتهاء كامل وهو أمر لا يمكن لواضعي حلول عملية تناسب وضع الشركات وليست خارج متناول الجميع. وبين أن هناك الكثير من الشركات الاستثمارية تشغيلية وقادرة على الاستمرار ولكنها بحاجة إلى حلحلة الأثمان الصعب الذي تواجهه الشركات في المرحلة الراهنة. واستدرك زينل بأن الانتخابات البرلمانية قد تشهد طرحا جيدا للأداء الاقتصادي يمكن الاقتصاد من الخروج من علق الزجاجة التي تعيشها حاليا على المستوى التمويلي أو القوانين المنظمة لأدائها.

تحفظ شديد

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة الساحل للتنمية والاستثمار سليمان السهلي أنه ينظر لعام 2012 بتحفظ شديد وذلك في ضوء المعطيات الحالية، لافتا إلى أنه لا تلوح في الأفق دواع للتفاؤل لحل مشاكل شركات الاستثمار في العام المقبل نظرا لعدم وجود مستجدات أو تحرك في هذا الاتجاه لمعالجة تداعيات الأزمة المالية. وقال إن عام 2011 اتسم

في البداية، توقع نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة الامتياز للاستثمار علي الزبيد إفلاس بعض الشركات الاستثمارية وخروجها من حلبة المنافسة في 2012، قائلا إن بقاء وضع بعض الشركات الاستثمارية معلقا في المنطقة الرمادية بات أمرا صعبا في 2012 وأن البقاء في المنطقة الرمادية لتلك الشركات لا يمكن استمراره طويلا أمام تلك الشركات، مبينا أن الشركات الاستثمارية التي تمكنت من تجاوز الآثار المالية الصعبة ستكون قادرة على الاستمرار في 2012 في حين ستسقط شركات أخرى عجزت عن إيجاد حلول لمشاكلها المزمنة خلال العام الماضي. وفيما يتعلق بعدد الشركات التي يتوقع خروجها من السوق، قال الزبيد باقتضاب إنه من الصعب توقع عدد تلك الشركات إلا أنها ستطول الشركات التي فقدت أكثر من 75٪ من رأسمالها أو التي لم تتمكن من معالجة أوضاعها.

وفي رؤيته لأداء الشركات الاستثمارية في 2011، بين الزبيد أن عام 2011 كان سببا جدا ومتعبا للشركات الاستثمارية وأن 2012 لن يكون أفضل من سابقه، لافتا إلى أن الشركات التي لديها فرصة للبقاء «محددة» وتستطيع أن تنجو وتستمر في حال استمرار اتباعها لإستراتيجية تشغيلية خلال السنوات المقبلة.

صراع مستمر للبقاء

وبدورها، أوضحت رئيسة مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار نجاة السويدية أن الانتخابات البرلمانية ستسهم صراع الشركات للبقاء في حلبة المنافسة الاقتصادية خلال 2012 بشرط صدق نوايا المرشحين في تحقيق الوعود الانتخابية الرامية لتحسين الأداء الاقتصادي والذي سينعكس إيجابا على وضع الشركات بشكل عام والشركات الاستثمارية على وجه الخصوص.

وبينت السويدية أن الشركات التي لم تتمكن من إصلاح وضعها خلال الفترة التي تلت الأزمة المالية في 2008 ستخرج من السوق في 2012 باعتبار هذا العام هو عام الحسم للشركات الاستثمارية التي حادت عن أدائها التشغيلي تجاه العمل المضاربي وهو ما أضر كثيرا بسمعة الكثير من الشركات الاستثمارية العاملة بالكويت وخارجها. وقالت إن الكثير من الشركات تؤدي دورا محوريا في العمل الاقتصادي إلا أنها تحتاج إلى رؤية جديدة للتمويل تتمكن من خلاله من الوقوف على أرجلها للمنافسة في السوق مستقبلا.

المعادلة الصعبة

ومن جهته، أوضح رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للتمويل جاسم زينل أن الامنيات بتحقيق حل المعادلة الصعبة للشركات الاستثمارية لاتزال تبحث عن حل والتمثلة في الموازنة بين ديون قصيرة الأجل واستثمارات طويلة الأجل، مع حل المديونيات التي تواجهها الشركات في المرحلة الحالية، مع ضرورة التدخل الحكومي لتحفيز البنوك على التمويل في المرحلة المقبلة. وأشار إلى أن 2012 لن تكون أسعد حالا من 2011 وأن الشركات الاستثمارية في حال استمرار الأوضاع الحالية على ما هي عليه ربما سيجد بعضها منها خارج دائرة



علي الزبيد



جاسم زينل



خالد السنعوسي



نجاة السويدية



خلف الجاسم



سليمان السهلي

الزبيد:

لن تبقى شركة

استثمارية في

المنطقة الرمادية

في 2012

زينل:

شركات وقعت

في فخ السقوط

وأخرى تقاوم للبقاء

في 2012

السنعوسي:

شركات استثمارية

مطالبة بإعادة

الهيكله فالوقت

يعني زيادة تكلفة

الدين

السويدية:

أداء أفضل لقطاع

الاستثمار إذا

صدقت نوايا مرشحي

مجلس الأمة

الجاسم:

تنشيط الوضع

الاقتصادي الحل

الوحيد للخروج

من تداعيات

الأزمة

السهلي:

تحجيف منابع

التمويل رغم

السيولة أساس

مشكلات قطاع

الاستثمار

حصاد الاستثمار

2011

إعداد: عمر راشد - شريف حمدي



في تقرير خاص لـ «الأنباء» أعدته شركة المصالح الاستثمارية

توقعات بتصدر «كيبكو» الشركات الراححة و«جلوبل» أكبر الخاسرين في مجمل نتائج القطاع في 2011

كشف بالنسب المالية المتوقعة لقطاع الاستثمار في 2011													
م	الشركة	رأس المال	B.v	1ر	2ر	3ر	4ر	ر.س.م	سعر السهم	إجمالي القيمة	ROE	P/E	P/B
201	الكويتية للاستثمار	55125	178	7	1	4	5	5	108	59535000	0.03	21.6	0.6
202	التسهيلات التجارية	53676	294	6	5	5	22	22	255	136873800	0.07	11.6	0.9
203	الاستشارات المالية	72000	152	0.6	6	15	30	30	41.5	29880000	0.20	1.4	0.3
204	الاستثمارات الوطنية	88766	217	1	6	6	5	5	186	165104760	0.02	37.2	0.9
205	مشاريع الكويت	127292	425	7	7	6	28	28	305	388240600	0.07	10.9	0.7
206	الاهلية	82816	42	2	1.8	11	9	9	13	10766080	0.21	1.4	0.3
207	الساحل	62530	65	9	6	7	25	25	54	33766200	0.38	2.2	0.8
208	المستثمر	48222	42	2	1.8	11	9	9	25	12055500	0.48	1.3	0.6
209	بيت الاوراق المالية	67814	18	5	18	4	32	32	130	88158200	1.78	4.1	7.2
210	أ - صناعية	46000	63	10	5	3	20	20	33.5	15410000	0.32	1.7	0.5
211	مجموعة الاوراق المالية	25529	226	1	1	5	5	5	230	58716700	0.02	46.0	1.0
212	الدولية للتمويل	80800	139	4	3	3	15	15	102	82416000	0.11	6.8	0.7
213	المركز المالي	50600	176	1	3	4	5	5	118	59708000	0.03	23.6	0.7
214	كميفك	26300	125	5	2	2	20	20	50	13150000	0.16	2.5	0.4
215	المجموعة الدولية	45664	196	2	2	2	23	23	44	20092160	0.20	1.9	0.3
216	مجموعة عارف الاستثمارية	106129	113339	0.1	2	1.6	5	5	28.5	13722750	0.12	5.7	0.7
217	دار الاستثمار	48150	127	0.3	5.6	0.1	10	10	116	75524120	0.08	11.6	0.9
218	الامان	65107	100	8	9	31	23	23	52	27470560	0.23	2.3	0.5
219	الاولي للاستثمار	52828	50	2	2	2	6	6	24.5	10784655	0.12	4.1	0.5
220	بيت الاستثمار الخليجي	44019	7	6	6	6	37	37	71	45355510	5.29	1.9	10.1
221	أعيان للايجاره	63881	93	11	7	6	8	8	31	12400000	0.09	3.9	0.3
222	بيان للاستثمار	40000	15	18	14	12	59	59	48.5	66348000	3.93	0.8	3.2
223	بيت الاستثمار العالمي	136800	54	1.2	2.3	0.5	2	2	68	23666720	0.04	34.0	1.3
224	أصول للاجارة	34804	205	4	4	4	20	20	20.5	3792500	0.10	1.0	0.1
225	الخليجية الدولية للاستثمار	18500	114	6	4	4	20	20	26	8878220	0.18	1.3	0.2
226	كفيك	34147	325	1	1	1	16	16	236	61586560	0.05	14.8	0.7
227	كامكو	26096	31305	2.3	4	1.6	2	2	94	29426700	0.01	25.5	0.3
228	الدولية للاجارة	21263	40	1	9	4	15	15	36	10844130	0.38	2.4	0.9
229	وطنية د ق	39800	74	3	2	3	12	12	27	20100150	0.11	2.3	0.3
230	مدار	36700	105	3	2	3	16	16	75	57750000	0.20	4.7	0.9
231	الديرة	74445	82	9	9	9	16	16	75	57750000	0.20	4.7	0.9
232	الصفاء	77000	87	0.1	0.2	1	2	2	91	21840000	0.02	45.5	1.0
233	السلام	24000	67	1	1	1	5	5	17.5	17500000	0.07	3.5	0.3
234	السلام	100000	160	1	3	3	5	5	39.5	16039370	0.03	7.9	0.2
235	المدينة	40606	111	7.4	1.7	5.8	20	20	158	49272300	0.06	7.9	0.5
236	نور	75000	316	0.4	4.4	3.6	12	12	255	11781000	0.09	21.3	2.0
237	التصدين أ	31885	128	0.4	4.4	3.6	12	12	255	11781000	0.09	21.3	2.0
238	الصحيفة	4620	98	3.7	10	10	10	10	114	20520000	0.10	11.4	1.2
239	داماك	18000	96	1.5	1	1	4.4	4.4	28	8400000	0.05	6.4	0.3
240	السورية	30000	95	1	2	1.7	3	3	66	9900000	0.03	22.0	0.7
241	استراتجيا	15000	95	2.4	1	1	20	20	52	41600000	0.21	2.6	0.5
242	الصينية	80000	112	2	2	2	5	5	60	12480000	0.04	12.0	0.5
243	منافع	20800	117	1	1	1	3	3	46.5	6975000	0.03	15.5	0.4
244	المغربية	15000	97	0.2	4	0.1	5	5	64	11520000	0.05	12.8	0.7
245	اموال	18000	110	10	7	1.6	6	6	42.5	6821250	0.05	7.1	0.4
246	المسار	16050	212	10	7	1.6	21	21	134	15142000	0.10	6.4	0.6
247	الامتياز	113000								2237905235			

توقع التقرير الخاص لـ «الأنباء» الذي أعدته شركة المصالح الاستثمارية حول النسب المالية المتوقعة لأرباح وخسائر الشركات الاستثمارية لعام 2011 تصدر القابضة «كيبكو» أرباح القطاع بواقع 28 فلساً للسهم وذلك بعد تمكن الشركة من تحقيق أرباح بلغت 7 فلوس للربع الأول و 7 فلوس للربع الثاني و 6 فلوس للربع الثالث وهو ما يعني ان ربحية «كيبكو» في الربع الرابع ستكون بحدود 8 فلوس للسهم.

ووفقاً لأدائها في الثلاثة ارباع الاولى من العام الحالي، من المتوقع ان تحقق «الامتياز» 21 فلساً للسهم للعام 2011 بعد تمكنها من تحقيق 10 فلوس ربحية للربع الاول و 7 فلوس للربع الثاني و 1,6 فلس للربع الثالث وذلك بفضل استراتيجية الشركة المتنوعة والتي هدفت للتركيز على الأرباح التشغيلية بعيداً عن المضاربة في الأسهم مع دراسة الفرص الاستثمارية الموجودة في الأسواق الإقليمية المجاورة خلال المرحلة القادمة.

وجاءت «جلوبل» على قائمة الخاسرين في السوق بواقع 59 فلساً للسهم وذلك بعد الخسائر التي تكبدتها الشركة في الأرباع الثلاثة الأولى من العام، حيث تكبدت الشركة خسارة بواقع 18 فلساً للسهم في الربع الأول و 14 فلساً في الربع الثاني و 12 فلساً في الربع الثالث ومع غياب إيرادات تشغيلية «متوقعة» في الربع الرابع وصعوبة التخارج من الأصول المالية للشركة فمن المتوقع بلوغ خسارة الشركة 59 فلساً للسهم لنهاية العام الحالي.

وجاءت «مجموعة عارف الاستثمارية» و«المدار» و«نور» في المركز الثالث من حيث الخسارة المتوقعة، حيث بلغت تلك الخسائر 40 فلساً للسهم لكل من الشركات الثلاث في بورصة التوقعات لنتائج أعمال تلك الشركات عن 2011 وذلك بعد النتائج السلبية التي حققتها الشركات الثلاث في الثلاثة أرباع الأولى من العام الحالي والتي جاءت استمراراً للاداء السيئ لها في 2010.

«الوطني للاستثمار»: جميع الأسواق الخليجية شهدت انخفاضاً في مؤشراتنا خلال 2011

الأسواق	الإنفصال	خلال الأسابيع 52			نسبة التغير منذ بداية العام
		الأعلى	الأدنى	أسبوع	
السعودية	6,418	6,788	5,323	1.4%	3.1%
الكويت	5,814	6,999	5,764	0.3%	16.4%
أبوظبي	2,402	2,775	2,343	2.2%	11.7%
دبي	1,353	1,682	1,319	1.1%	17.0%
قطر	8,779	9,243	7,489	0.0%	1.1%
عمان	5,695	7,027	5,419	1.1%	15.7%
البحرين	1,144	1,475	1,133	0.9%	20.1%
مصر	3,622	7,210	3,587	0.2%	49.3%
الأردن	1,995	2,478	1,921	0.9%	15.9%
المغرب *	11,063	13,397	10,785	2.1%	12.6%
لبنان	1,180	1,538	1,166	1.2%	20.0%
تونس	4,702	5,217	4,059	0.1%	8.0%
فلسطين	477	513	465	0.7%	2.6%

الأسواق	متوسط التداول اليومي خلال الأسبوع (مليون دولار)	المتداول يوميا الكمية خلال الأسبوع (مليون سهم)	القيمة السوقية المتداولة يوميا (مليون دولار)	تغير القيمة السوقية خلال الأسبوع (%)	
				مليون دولار	(%)
السعودية	1,636,8	266.8	338,707	5,103	1.5%
الإمارات	34.2	108.4	93,767	2,184	2.4%
الكويت	112.4	133.7	100,779	284	0.3%
قطر	298.6	46.0	125,423	(37)	0.0%
البحرين	4.2	4.5	17,141	28	0.2%
عمان	11.4	10.3	18,007	273	1.5%
مصر	19.0	31.1	47,360	(521)	1.1%
الأردن	17.0	14.3	27,194	531	2.0%
المغرب *	1.4	0.0	59,759	(1,835)	3.0%
فلسطين	0.3	0.8	2,525	30	1.2%
لبنان	0.1	0.1	10,258	(105)	1.0%
تونس			9,473	(10)	0.1%
الجموع	2,135.5	616.1	850,393	5,925	0.7%

مجموعة صافولا عن توقيع عقد لبيع حصتها البالغة (40%) من إجمالي مساحة الأرض الكائنة بمدينة جدة والبالغ إجمالي مساحتها 1,184,255,31 متراً مربعاً، إلى شركة كنان الدولية للتطوير العقاري المحدودة (المملوكة بنسبة 30% لمجموعة صافولا) والمالكة لنسبة (60%) من إجمالي مساحة الأرض المذكورة، بقيمة إجمالية قدرها 213,8 مليون ريال سعودي. وبهذا وستحقق المجموعة من هذه العملية صافي أرباح رأسمالية قدرها 77,1 مليون ريال والتي ستعكس على نتائج الربع الرابع لعام 2011.

أما في الإمارات، فقد أقلق مؤشر سوق أبوظبي مرتفعاً بواقع 2,2% خلال الأسبوع، ليقل على 2,402 نقطة. وبذوره، أقلق مؤشر سوق دبي مرتفعاً بواقع 1,1% خلال الأسبوع، ليقل على 1,353 نقطة.

ومع نهاية العام 2011، تكون قد شهدت جميع أسواق الخليج انخفاضاً في مؤشراتنا خلال العام، باستثناء السوق القطري. وقد كان سوق قطر صاحب الأداء الأفضل حيث ارتفع مؤشره بواقع 0.1% وفي المقابل، كان سوق البحرين صاحب الأداء الأسوأ بترافع بلغ 20% خلال العام 2011. كما تراجع كل من سوق دبي والكويت وعمان بترافع بلغ 17% و 16.4% و 15.7% على التوالي. وقد أقلق مؤشر كل من سوق أبوظبي والسعودية بانخفاض بلغ 1.7% و 3.1% على التوالي.



نشاط زيوت الطعام. كما أعلنت مجموعة صافولا عن توقيعها لعقد مع شركة مدينة المعرفة الاقتصادية (المستري) لبيع كامل حصتها المباشرة وغير المباشرة والبالغة 80% من أسهم شركة المجمعات الموحدة العقارية (شركة مساهمة مغلقة) والتي سوف تنقل إليها مجموعة صافولا ملكية حصتها البالغة 80% من الأرضين الكائنتين بالمدينة المنورة والمجاورتين لأرض مشروع مدينة المعرفة بمساحة إجمالية 2,026,245 متراً مربعاً، حيث بلغت قيمة الصفقة 631,3 مليون ريال. وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت

وذلك بسعر قدره 156,9 مليون جنيه مصري لترتفع بذلك ملكية شركة صافولا للأغذية في الشركتين إلى 100%. ويصل بذلك إجمالي حجم الاستثمار لهذه الصفقة إلى 713,5 مليون جنيه مصري.

ونذكر التقرير أن هذه الخطوة ستعزز من استراتيجية مجموعة صافولا إلى مزيد من التركيز على أنشطتها الرئيسية والتي تتمثل في نشاط الأغذية والتجزئة والبلاستيك، فضلاً عن أن هذه الخطوة ستخلق فرصاً جيدة للتكامل وتوحيد الجهود من خلال أنشطة المجموعة وعملياتها القائمة بجمهورية مصر العربية في مجال

قال تقرير شركة الوطني للاستثمار أن معظم أسواق المنطقة ارتفعت خلال الأسبوع الماضي فقدمت مؤشرات 10 أسواق، بينما تراجعت مؤشرات سوقين. وقد أقلق مؤشر السوق الكويتي مرتفعاً بواقع 0.3% ليغلق على 5,814 نقطة. وقد أفادت شركة الصالحية العقارية بأن شركة العاصمة العقارية التابعة لها (والتي تمتلك شركة الصالحية العقارية 99.7% منها) قد قامت بإبرام اتفاقية توريد طويلة الأجل وفقاً للشريعة الإسلامية مع أحد البنوك المحلية بمبلغ 53 مليون دينار، ويأتي هذا الإجراء في إطار إعادة الهيكلة الكاملة للمدينة الخاصة بشركة العاصمة العقارية.

وفي السعودية، ذكر التقرير أن مؤشر السوق أقلق مرتفعاً بواقع 1.4% خلال الأسبوع ليقل على 6,418 نقطة، على وقع تقدم سهم كل من مصرف الراجحي والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بواقع 1.5% و 1.3% على التوالي. وقد احتلت شركة سابك المرتبة الأولى بقاءة الشركات الأكثر تداولاً حيث بلغت قيمة تداولاتها نحو 2,995 مليار ريال سعودي خلال الأسبوع، تليها شركة إكسترا بتداولات بلغت قيمتها نحو 2,5 مليار ريال سعودي.

وقد أعلنت مجموعة صافولا عن مصادقة مجلس إدارتها على قرار تملك الحصص المتبقية من أسهم شركة الملكة وشركة الفراشة المتخصصةين في مجال الكرونة بجمهورية مصر العربية والبالغة